

< إحصاف المتروك

مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

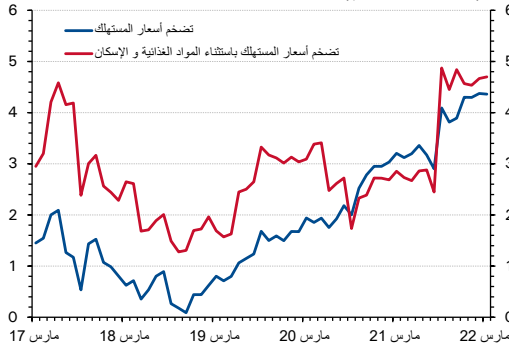
الضغوط التضخمية العالمية تدفع مؤشر أسعار المستهلكين للارتفاع مجدداً في الربع الأول من ٢٠٢٢

نبذة مختصرة:

أنهى مؤشر أسعار المستهلكين الربع الأول من عام ٢٠٢٢ مرتفعاً بنسبة ٤,٤%، على أساس سنوي. وأدى تزايد الطلب الاستهلاكي على المستوى المحلي واضطرابات سلاسل التوريد العالمية، والتي تفاقمت مؤخراً بسبب الحرب في أوكرانيا وتداعيات الإغلاق المتعلقة بجهود الصين لاحتواء تفشي فيروس كوفيد-١٩ لارتفاع الأسعار. ومن المتوقع أن يستمر ارتفاع التضخم في عام ٢٠٢٢ وذلك على الرغم من قيام البنوك المركزية بتشديد السياسات النقدية مما قد يساهم في كبح جماح الأسعار من خلال التأثير سلباً على الطلب والنمو الاقتصادي بصفة عامة.

الرسم البياني ١: تضخم أسعار المستهلكين

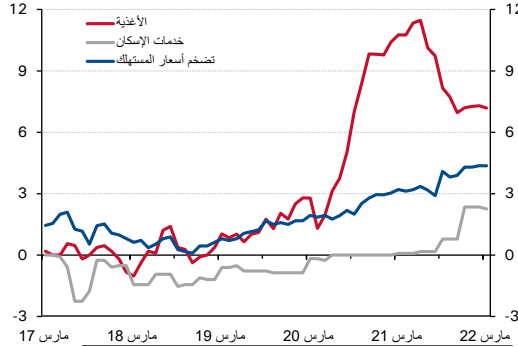
(٪ على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: تضخم أسعار الغذاء وخدمات الإسكان

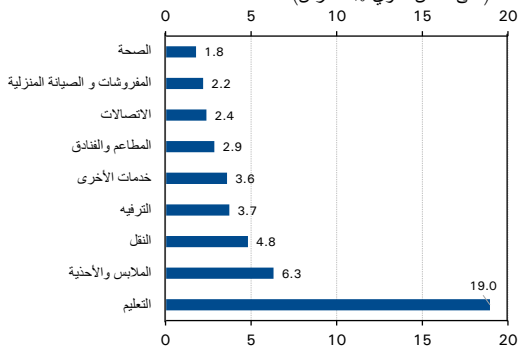
(٪ على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٣: مكونات التضخم الأساسي

(على أساس سنوي، ٪، مارس)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

• واصل مؤشر تضخم أسعار المستهلكين ارتفاعه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢ بنسبة ٤,٤% على أساس سنوي، مقابل ٤,٣% في ديسمبر ٢٠٢١. وارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد الغذائية والسكن، إلى ٤,٧% (٤,٦% في ديسمبر) (الرسم البياني ١).

• استمرت ضغوط الأسعار الناجمة عن مزيج من العوامل التي تضمنت تزايد الطلب الاستهلاكي واضطرابات سلاسل التوريد، والتي تفاقمت مع تفشي جائحة كوفيد-١٩ خلال الأشهر الأخيرة بسبب الصراع بين روسيا وأوكرانيا وسياسة "صفر كوفيد" التي تطبقها الصين لمنع انتشار الفيروس. كما تأثرت أسعار المواد الغذائية والسلع العالمية بصفة خاصة، وانعكس ذلك على الأسعار المحلية بصورة واضحة في الاقتصادات التي تعتمد على الواردات أو تلك التي تتسم بغياب أو قلة ضوابط الأسعار الحكومية.

• وفي الكويت، تمثل المواد الغذائية والمشروبات نسبة ١٧% من سلة مؤشر أسعار المستهلك، لذا كان لهذا المكون تأثير بارز على معدل التضخم العام. وخلال عام ٢٠٢١، كان التضخم في فئة الأغذية والمشروبات مسؤولاً عن أكثر من ٤٦% من نمو المتوسط العام لمؤشر أسعار المستهلك والذي وصل إلى ٣,٤%. وعلى الرغم من استمرار ارتفاع معدل التضخم، إلا أن وتيرة نمو أسعار المواد الغذائية في مارس تباطأت إلى ٧,٢% مقابل مستويات الذروة التي وصلت إلى ١١,٥% خلال الصيف الماضي (الرسم البياني ٢). وتواصلت أسعار المأكولات البحرية والفواكه واللحوم ارتفاعها بمعدلات ملحوظة. وتجد الإشارة إلى أن مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، والذي يتتبع أسعار المواد الغذائية العالمية، وصل لأعلى مستوياته على الإطلاق في مارس (وارتفع بنسبة ٣٤%، على أساس سنوي)، بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وذلك على الرغم من تباطؤه هامشياً في أبريل (-٠,٨% على أساس شهري).

• من جهة أخرى، ارتفعت الأسعار ضمن المؤشر الفرعي لفئة الخدمات السكنية بنسبة ٢,٣% على أساس سنوي في مارس، بعد ارتفاع أسعار الإيجارات في عام ٢٠٢١ عدة مرات. (انظر الرسم البياني ٣). وتشير الدلائل إلى أنه بعد عدة سنوات من الركود، قد تبدأ الأسعار بالارتفاع في ظل توجه مالكي العقارات لتعويض ارتفاع تكاليف البناء، هذا إلى جانب استقرار الطلب في سوق إيجارات متوسطي الدخل من الوافدين بعد الجائحة.

• وكان نمو مؤشر أسعار المستهلكين مدفوعاً بارتفاع التضخم في المؤشرات

الفرعية، مما ساهم في ارتفاع معدل التضخم الأساسي في الربع الأول من عام ٢٠٢٢. وشهدت أسعار فئات التعليم (+ ١٩% على أساس سنوي) والملابس (+ ٥,٧%) والنقل (+ ٤,٨%) ارتفاعات ملحوظة. ويعكس ارتفاع تكلفة التعليم إلى حد كبير انعكاس زيادة الرسوم المدرسية في سبتمبر الماضي عند استئناف الحضور في المدارس بعد الجائحة.

- وقد تتأثر توقعات التضخم لعام ٢٠٢٢ من جراء استمرار ضغوط الأسعار، خاصة في ظل استمرار الصراع في أوكرانيا، وما له من تأثير ملحوظ على أسعار المواد الغذائية والطاقة العالمية. إلا أنه في ظل سياسات الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ولحاق البنوك المركزية الأخرى به، بما في ذلك بنك الكويت المركزي، لتشديد السياسات النقدية، من المتوقع أن يتراجع الطلب والنمو الاقتصادي بصفة عامة خلال العام الحالي. وقد تساهم قوة الدولار الأمريكي، والذي يرتبط به الدينار الكويتي جزئياً، في الحد من ارتفاع الأسعار في الكويت، من خلال جعل الواردات أقل تكلفة. وقد يصل معدل التضخم إلى نحو ٤,٣% هذا العام.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

% على أساس سنوي			% على أساس شهري			% المتوسط السنوي		مكونات مؤشر أسعار المستهلكين
يناير 2022	فبراير 2022	مارس 2022	يناير 2022	فبراير 2022	مارس 2022	2020	2021	
7.3	7.3	7.2	0.3	0.7	0.3	4.9	9.5	المواد الغذائية والمشروبات
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	2.6	0.6	التبغ والسجائر
5.5	5.5	6.3	0.2	1.0	0.2	3.8	6.0	الملابس والأحذية
2.3	2.3	2.3	0.0	0.0	0.0	-0.2	0.5	خدمات المسكن
2.4	2.4	2.2	0.1	0.1	0.2	3.5	3.5	المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة
2.0	1.9	1.8	0.0	0.2	0.0	1.7	2.2	الخدمات الصحية
4.6	4.8	4.8	0.1	0.2	0.6	2.7	4.4	النقل والمواصلات
2.4	2.4	2.4	0.0	0.0	0.0	4.0	4.5	الاتصالات
3.8	3.9	3.7	0.2	0.4	0.3	3.8	6.3	الثقافة والترفيه
19.0	19.0	19.0	0.0	0.0	0.0	-3.5	-5.3	التعليم
2.4	2.4	2.9	0.0	0.6	0.0	0.6	0.8	المطاعم والفنادق
3.3	3.6	3.6	0.3	0.4	0.3	4.9	4.2	السلع والخدمات الأخرى
4.3	4.4	4.4	0.1	0.2	0.2	2.1	3.4	المؤشر العام
4.5	4.7	4.7	0.1	0.2	0.3	2.7	3.4	* التضخم الأساسي (باستثناء المواد الغذائية والمسكن)

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com